والقشور ... إنما إذا فست في الثوب لا يزول ريحه حتى يبلى وإذا فست بين الإبل تفرقت
ولهذا يقال في القوم إذا تفاحشوا فيما بينهم الظربان وهي من أخبث الحشرات والجمع الظرابي
الظرف
والظرابي أيضا على فعلى وزان ذكرى ودعوى الظرف وزان فلس الوعاء وكذلك القلب وظرف
بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما لا للشيوخ
وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكيس نعم الشباب دون
الشيوخ ورجل ظريف وقوم ظرفاء وظراف ونسوة ظريفة ونساء ظرائف والظرف الوعاء
والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

الظاء والعين والنون

ظعن ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم الظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة وبالحرف فيقال
أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت
الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى
مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع
ظعائن وظعن بضمتين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة في هودجها ثم سميت بهذا
الاسم وإن كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

الظاء والفاء والراء

الظفر
الظفر للإنسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى كل
ذي ظفر والثانية الإسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما
جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للإتباع
وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال
ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت ٥ وبين أخرى تليها قيد أظفور ٥ وقوله في الصحاح وجمع
الظفر على أظفور سبق قلم وكان أراد أو جمع على أظفور فطغى القلم بزيادة واو وظفر ظفرا
من باب تعب والظفر بالفوز والفلاح مصدر وظفر بالضالة إذا وجدها والفاعل ظافر وظفر
بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه يعني الفتى والله أعلم

الظاء واللام وما يثلثهما

ظلع
ظلع الرجل والبعير ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ولهذا يقال
هو عرج يسير الظلف من الشاة والبقر نحو الظفر من الإنسان والجمع أظلاف مثل حمل
الظل
وأحمال الظل قال ابن قتيبة يذهب الناس إلى أن الظل والفيء بمعنى واحد وليس كذلك
بل الظل يكون غدوة وعشية والفيء لا يكون إلا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء
وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه فاء من جانب المغرب إلى جانب المشرق والفيء الرجوع وقال ابن
السكيت الظل من الطلوع إلى الزوال والفيء من الزوال إلى الغروب وقال ثعلب الظل للشجرة

وغيرها

وغيرها بالغداة والفيء بالعشي قال وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت
عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفيء
ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظل وظلل وزان رطب وأنا في ظل فلان أي في ستره وظل
الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل يومنا ... من باب تعب ظلالة دام ظله
والظلة بالضم كالظلال وأظل الشيء وظلال ... فهو مظل وظليل ومظلل ... يستظل به والمؤنث
بالهاء والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي
في باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنها اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش
المتخذ من جريد النخل المستور بالثمار مظلة على التشبيه وقال الأزهري في موضع من كتابه
وأما المظلة فروى ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يجيز كسرها وقال في جمع البيت الفتح لغة في
الكسر والجمع المظال وزان دواب والظل الشيء أظلك ... وقيل والظل الشرف وظل يفعل
كذا ظلا من باب تعب ظلولا إذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل إلا لعمل يكون بالنهار
الظلم
الظلم اسم من ظلمه ظلما من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة
اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبته إلى الظلم وأصل الظلم وضع
الشيء في غير محله وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات
مثل غرفة وغرفات في وجوهها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل
أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

الظاء والميم

ظمي
ظمي ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن والأنثى ظمأى مثل عطشان
وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

الظاء والنون

الظن
الظن مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره
وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم ومنه المظنة بكسر الظاء
للعلم وهو حيث يعلم الشيء وقال ... لغة وإن مظنة الجهل الشباب والجمع المظان وقال
ابن فارس المظنة الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب
قتل أيضا إذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة وما هو على الغيب بظنين
أي بمتهم والظنة ... الناس عرضته للتهمة انتهى

الظاء والهاء والراء

ظهر
ظهر الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ... إذا علمته ... علمته وظهرت عليه
اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه إذا غلبه وظهر الحمل تبين
وجوده ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لا يتبين
الحمل بدون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس
وجاء أيضا ظهران بالضم والظهر الطريق في البر والظهران ... مكة ونسب
إليه قرية هناك فقيل مر الظهران والظهيرة الهاجرة وذلك حين تزول الشمس والظهير
المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التنزيل والملائكة بعد ذلك ظهير والمظاهرة المعاونة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)